لاضافة وتنوينها للعوض قال ابن مالك وهذا القول عندي
حسن ثم على القول لا هل تكون مما يقبل ال او من الواقع
موقع القابل توقف فيه ذو الحاشية مشايخنا الشيخ البليدي
والظاهر انها من الثاني لانها واقعة موقع زمان تقول صمت
بعدا مثلا اي زمانا مستقبلا وهو يقبل ال واما نحو جئت البعد
فتوقف على سماع من يحتج به واما على وجه الاضافة فهي
معرفة اتفاقا اذا صرح به او نوى لفظ المضاف واما اذا نوى معناه
فالصحيح انها معرفة خصوصا على قول من يشترط في بنائهما
الاضافة الى معرفة لانك لا تذكرهما حتى يتقدمهما كلام او شيء
واقع وهذا التعليل يويد دعوى ابن مالك حسنية القول
بانهما معرفة اذا نونت وتنوينهما عوض عن المضاف اليه
ويبقى الاعراب بقاء على المعوض منه وقد سبق وقيل نكرة تامل

الفصل الرابع

يوخذ من كلامهم انهما اذا اعربت تعرب نعوتا فتارة تقع ظرفا
مستقرا نعتا وحالا وخبرا وصلة وتجر بمن كسائر الظروف الغير
المتصرفة زاد الشيخ البليدي الجر بالى وهو في ذلك تابع لابن
قاسم في ايانه البينات فانه فيما اظن قاسها على قد يجامع
ان كلا منهما ظرف للشيء ولانه لم نسمع من العرب وقد يقع
وتقبل التصغير والتعريف والتنكير بخلاف ما اذا بنيت فانها .

تعرب

تعرب اتفاقا فتقبل التعريف والتنكير والتصغير فقط ولا تخرج عن
الظرفية اللغوية وعن الجر بمن وقد علمت انهما اذا اعربت ترفع
بالضم منونا على ما نقلناه سابقا في تعرب تعرف لانه ما يرفع عنها
ايضا مبتدا او فاعلا ونائبا وجهها

خاتمة

لا يخفى جواز كل الاوجه السابقة في كلام المولفين ما عدى
الجر بمن منونا ويرون تنوينها انما النصب معا على الظرفية قيل
ليست ظرفا حقيقة بل صفة للظرف اي زمن بعد لانه اذا نون
يكون رسمه من غير الف على لغة ربيعة وقيل وكذا تكون ظرفا
اذا بنيت واما الرفع منونا فقال بعض المشايخ على الابتدائية
لكن يقال ح اين الرابط ويجاب على ما ابداه شيخنا العلامة
العروي بانه محذوف اي وبعد فاقول فيه ويقال ما المسوغ للابتداء
بالنكرة ويجاب بانه الوصف معنى لان المراد زمن تال للزمن
السابق لكن يرد ما نقله العلامة الفاسي عن شيخه الصغير
من جواز حيوان ادمي في الدار مع ان المعنى واحد لان العرب
اعتبرت الوصف مسوغا لنكتة تظهر في بعض الاحيان وطردوا
الباب فلا يظهر تخلفها في بعض المواد على ما قال او لما في الاول
من قرينة الاجمال ثم التفصيل على ما يمكن ان يقال ابداه شيخنا العلامة
الامير وانت خبير بانا اذا جعلنا التنوين للعوض كان معرفة
ولا اشكال على انه لا تصح المعنوية عليه لانه لا معنى للاخبار .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)